

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثالث : الشبه الاستعمالي وضابطه : أن يلزم الاسم طريقةً من طرائق الحروف كأن يَنْدُوبَ عن الفعل وَلَا يَدْخُلُ عليه عاملٌ فيؤثر فيه وكأن يَفْتَقِرَ افتقاراً متأصلاً إلى جملة .

فالأول ك (هَيَّهَاتَوَصَّهْ وَأَوْهَّهْ) فإنها نائبة عن بَعْدَ وَأُسْكُتْ وَأَآتَوَجَّعُ ولا يصح أن يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت (ليت ولعلَّ) مثلاً ترى أنهما نائبان عن (أتمنَّى وأترجَّى) ولا يدخل عليهما عامل وَاِخْتِزَرَ بانتقاء التأثير من المصدر النائب عن فعله نحو (ضَرَبَ) في قولك (ضَرَبَ زَيْدًا) فإنه نائب عن (أَضْرَبُ) وهو مع هذا معربٌ وذلك لأنه تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه تقول : (أعجبنى ضربُ زيدٍ وكرهت ضربَ عمرو وعجبت من ضَرَبَ بِهِ) .
والثاني كإِذْ وإِذَا وَحَيِّثُ والموصولاتُ ألا ترى أنك تقول (جئْتُكَ إِذْ)